

<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
<input type="text"/>		
<input type="text"/>		

Welcome naguinosseir! [Home](#) [Articles](#) [Audio & Video](#) [News](#) [FAQ](#) [El Keraza](#)

**Treemenu**

- Your Account
- Home
- Audio
- Papal Messages
- Books
- Liturgies
- Articles
- Video
- FAQ
- News
- Production
- Gallery
- El Keraza
- English Keraza
- Recommend us
- Feedback
- Contact Us

**Today**

05-08-2003 أهمية القلب  
copticpope

## أهمية القلب

كما أن القلب مصدر هام لحياة الجسد. كذلك له أهميته في الحياة الروحية. وفي الحياة الاجتماعية في كل التعاملات مع الناس. القلب هو مصدر لكل الفضائل. وأيضاً مصدر لكل الرذائل. فمنه يصدر كل شيء. وهو الذي يعبر عن حقيقة الإنسان. وعن خفاياه ونواياه. هو مركز المشاعر. ومركز العواطف. ومركز الحب.. والحياة الروحية. ليست مجرد ممارسات في العبادة. أو فضائل ظاهرية. إنما هي حياة قلبية. حياة قلب يرتبط بالله بعلاقة حب. تتبع منها علاقة طاعة وخشوع. وكل ما يتصف به الإنسان من فضيلة وعبادة. إنما هو نابع من قلبه. ومن حب هذا القلب للخير. فالحياة الروحية إذن. ليست هي ممارسات من الخارج. ولا هي وصايا تنفذ لأجل الطاعة.. إنما هي قيل كل شيء. حياة القلب مع الله. وسنري الآن علاقة القلب بالمشاعر. وباللسان. والفكر والإرادة. وعلاقته بالتوبة

**Related Links**

- More about مقالات نشرت فى جريدة الجمهورية - باللغة العربية
- News by copticpope

---

**Most read story about** مقالات نشرت فى جريدة الجمهورية - باللغة العربية:  
2003 لها عمقها ٠٢٠٩ قصص

**Article Rating**

Average Score: **4.72**  
Votes: **11**

Please take a second and vote for this article:

1
2
3
4
5

- السنكسار
- Synaxarium
- Daily Lections
- اليومية القراءات

### Who's Online

There are currently, 17 guest(s) and 18 member(s) that are online.

You are logged as **naguinousseir**.  
You have 0 private message(s).

### Hits on Home Page

Since 3 August 2003

**790154**

### Survey

What do you think of this site?

- Ummmm, not bad
- Cool
- Terrific
- The best one!
- Bad
- Very Bad
- I prefer the old site

Vote

**Results Polls**

وإعبادة وكل تفاصيل الحياة مع الله..

\*\*\*

### القلب مصدر المشاعر

فيه الحنو والطيبة. أو فيه القسوة والشدة.

فيه الإيمان والثقة. أو فيه الشك وفقدان السلام.

فيه التواضع والوداعة. وفيه الكبرياء والخيلاء. فالأتضاع ليس هو أن يقول إنسان بلسانه كلام أتضاع. كأن يقول: "أنا خاطئ وضعيف. أنا لا أستحق شيئاً!".

فقد يقول هذا. بينما لا يحتمل مطلقاً أن يقول له أحد الناس: أنت خاطئ. أو أنت مخطئ.

إنما التواضع الحقيقي هو تواضع القلب. والكبرياء هي ارتفاع القلب أو تشامخ القلب.. هي إذن خطية داخل القلب. قبل أن تتخذ أي مظهر خارجي..

القلب أيضاً فيه الخوف. أو فيه الاطمئنان.

أمر واحد يحدث لاثنتين: أحدهما يخاف ويرتعش. ويتخيل له نتائج مرعبة. بينما الآخر يقابله بكل سلام وثقة في أنه سينتهي بخير. ويفكر في هدوء كيف يتلافى نتائج السيئة.. حسب قلب كل واحد من الاثنتين. تكون مشاعره.

إن القلب يشمل كل شيء فيك ومنك.

**كل الخير الذي فيك مصدره القلب. وكذلك كل الخطأ.**

كلمات لسانك نابعة من قلبك. لأنه من فيض القلب يتكلم اللسان. وكذلك أفكارك. إن كان في قلبك حب. يظهر الحب في معاملتك. وإن كانت في قلبك عداوة أو كراهية. يظهر كل ذلك في تصرفاتك. بل يبدو ذلك في لهجة صوتك. وفي نظرات عينيك.

ومصدر كل ذلك هو القلب. إلا لو كان في القلب رياء أو نفاق. ويظهر الإنسان غير ما يبطن. وذلك أيضاً ينكشف..

\*\*\*

### القلب والفكر

**القلب والفكر يعملان معاً. كل منهما سبب ونتيجة.**

مشاعر القلب تسبب أفكاراً في

Cast my Vote!

### Options

Printer Friendly Page

Send to a Friend

Votes **4869**

Who is online

Registered members

Last **hanany**  
Today **26**  
In total **30059**

Currently online:

Guests **17**  
Members **18**

Members name:

- 1: osirisfahmy
- 2: ebeed
- 3: mongada
- 4: ennaseem
- 5: minagayed
- 6: naguinosseir
- 7: MOMie
- 8: wagh26875
- 9: halas
- 10: markmakin
- 11: Tony
- 12: thewinnerx
- 13: mco
- 14: Ramsisgad
- 15: kirobyte
- 16: Boschra
- 17: hanany
- 18: firstclasstravel

You are logged as **naguinosseir**.

Search

Search

Select Site

العقل. والأفكار تسبب مشاعر في القلب. إذا اشتبه القلب خطية. فإن هذه الشهوة تجلب للعقل أفكاراً من نوعها. وإذا فكر العقل في خطية. تنقل إلي القلب مشاعرها وشهواتها. **إذن إن أردت صلاحاً لقلبك. ابعد عن مصادر الفكر الخاطئة.**

ابعد عن الأفكار التي تأتيك من القراءات الخاطئة أو من الحواس. أو من المعاشرات الرديئة. أو من مصادر أخرى.. حينئذ لا تضغط الأفكار علي قلبك. وحينئذ تصل إلي استقامة القلب وصلاحه.

إن الوجوديين الذين رفضوا الله بقلوبهم. دخلت أفكار الإلحاد إلي أذهانهم. الإلحاد إذن قد يكون من القلب والفكر معاً.

ربما تكون بينك وبين إنسان محبة.. ويأتي ثالث فيغير فكرك من نحوه. تجد قلبك قد تغير أيضاً من نحوه. ومع تغير قلبك. تتغير أيضاً ملامحك وكلماتك ومعاملاتك!!

وفي الناحية الدينية. تقول: أريد أن أعطي قلبي لله. أقول لك: اعطه فكرك أيضاً. لأنه حسبما يكون قلبك. يكون فكرك.

وحسبما يكون فكرك. يكون قلبك أيضاً. ومكتوب في توراة موسي النبي: "تحب الرب إلهك من كل قلبك. ومن كل فكرك".

**إن تجديد الذهن يجلب تجديد القلب.**

فإن دخلت إلي ذهنك أفكار جديدة. اقتنعت بها وأمنت بها. ستجد نفسك قد تغيرت تبعاً لذلك. شكلاً وقلباً. وتجد ضميرك قد سلك في نوعية جديدة يقود بها قلبك.. ويتغير الفكر والقلب. يتغير أسلوب اللسان أيضاً. وكل هذا لا بد أن يؤثر علي الإرادة...

\*\*\*

**القلب والإرادة**  
إذا ملأت محبة الله قلب إنسان. فإنه لا يستطيع أن يخطئ. لأن محبته لله تسيطر علي تصرفاته. فتتجه إرادته نحو الله بالكلية. أما إذا كان القلب غير كامل في

محبه لله. فإن إرادته تكون  
متزعزعة. تتصرف حسب  
التأثيرات الخارجية عليها. إن خيراً  
وإن شراً.

### **فإن كان كل القلب لله. تكون كل الإرادة لله.**

أيضاً إن كان القلب يتميز بالجدية  
والتدقيق. والالتزام بالقيم  
والمبادئ. فإنه علي حسب  
تمسكه بكل هذا. تكون إرادته  
قوية. أما القلب المتقلب فتكون  
إرادته متقلبة.

هناك ارتباط إذن بين القلب  
والفكر. وبين القلب والإرادة. وبين  
القلب والفضيلة. وهناك ارتباط  
بين القلب واللسان.

\*\*\*

### **القلب واللسان**

من فيض القلب يتكلم اللسان.  
الإنسان الصالح. من كنز قلبه  
الصالح يتكلم بالصالحات.  
والإنسان الشرير مما يكتنزه في  
قلبه الشرير يتكلم بألفاظ شريرة.  
من ثمارهم تعرفونهم.

إلا لو كان الكلام رياءً. وليس من  
القلب. أي أن يتكلم الإنسان  
بغير ما في قلبه. أو بعكس ما  
في قلبه. وفي هذه الحالة إن  
قال كلمة طيبة بفيه. وقلبه  
عكس ذلك. يحاسبه الله علي ما  
في قلبه. ويضاف إليه خطية  
الرياء أو النفاق..

الله الذي يحاسبك في اليوم  
الأخير. هو فاحص القلوب. وهو  
العارف بالمشاعر والنيات.  
والكلام اللين وحده لا يأتي  
بنتيجة. إن لم يكن صادراً عن  
مشاعر حقيقية في القلب. وإلا  
فإنه ينطبق عليه قول المزمور  
"كلماته ألين من الزيت. وهي  
سيوف مسلولة!!".

\*\*\*

### **قد تعتذر لإنسان. فلا يقبل اعتذارك. لأنه يحس تماماً أن كلماتك ليست صادرة من قلبك. وأنها مجرد كلام!!**

تتأسف له بلسانك. بينما نبرات  
صوتك ذاتها لا تعبر عن أسف أو  
ندم!. لأنها غير مختلطة بمشاعر  
القلب. فتبدو رخيصة غير  
مقبولة!.

والإنسان الحساس للمح.

يستطيع أن يكشف حقيقة الكلام. وهل هو صادر من القلب أم لا..  
سواء أكان كلام مديح. أو كلام اعتذار. أو كلام نصح... فإن نبرات الصوت تكشفه. وملامح الوجه تكشفه. وكذلك نظرات العينين.. وما هو داخل القلب. يمكن إدراكه ومعرفته. ولا يمكن للألفاظ أن تخفيه...  
ما أعمق أهمية القلب في العلاقة مع الله ومع الناس.  
\*\*\*

### **الحياة مع الله**

تبدأ حياتك مع الله من قلبك  
**تبدأ بالإيمان. والإيمان من**

### **عمل القلب.**

بالإيمان تثق بوجود الله بصفة عامة. وبوجوده في حياتك بصفة خاصة. وفي حياتك معه تتكل عليه. وفي أتكالك عليه. تسلمه حياتك. حيثما يسيرك تسير. وكيفما يصيرك تصير. يتبعه قلبك في كل شيء...  
تجعل وصاياه في قلبك. وحسب المحبة التي في قلبك نحو الله. لا تستطيع أن تخطئي. لأن الخطية هي انفصال عن الله. انفصال في المحبة. وانفصال في المشيئة. وانفصال في العمل. وفي محبتك لله تود أن تكون معه في كل وقت. وفي كل مكان. هنا علي الأرض. وأيضاً معه في السماء بعد الموت.  
\*\*\*

وفي الصلاة تكون علاقة مع الله.

### **والصلاة ليست مجرد كلام**

**مع الله. إنما هي مشاعر**

### **قلب نحو الله**

لو كانت مجرد كلام. ما كان الله يقبلها. لأنه وبخ اليهود قائلاً: "هذا الشعب يكرمني بشفتيه. أما قلبه فمبتعد عني بعيداً!!"  
الصلاة قبل كل شيء هي شعور بالوجود في الحضرة الإلهية. وهذا الشعور يرتبط به الخشوع. وكلاهما من القلب. ويطهران في الركوع وفي السجود. وفي الابتهاج إليه.

### **والصلاة هي اشتياق القلب**

### **إلي الله.**

كما قال داود النبي في مزاميره:

"يا الله أنت إلهي. إليك أبكر.  
عطشت نفسي إليك. تشتاق  
نفسي إليك" "كما يشتاق الأيل  
إلى جداول المياه. اشتاقت  
نفسي إليك يا الله" "متي أقف  
وأترأي أمام الله...".  
والصلاة التي من القلب. فيها  
الحرارة. وفيها الحب. وفيها  
الإيمان. وفيها مشاعر ترفع  
القلب إلى السماء...  
\*\*\*

ننتقل إلى نقطة أخرى وهي:  
**قلبك هو السبب  
قد تقول "فلان قد ضيَّعني".  
فأقول لك "لم يضيعك سوي  
قلبك" ..**

لو كان قلبك قوياً. غير قابل  
للضياح. ما استطاع هو أن  
يضيعك!. ثم إن هذا الشخص لا  
يمكنه أن يحاربك إلا من الخارج.  
فإن كنت من الداخل سليماً.  
فلن يضيرك في شيء...  
انظر إلى الجنادل الستة التي  
تعترض النيل في منطقة النوبة.  
إن المياه تصدمها من آلاف  
السنين. ولا تستطيع أن  
تزعزعها من مكانها. أو تفتتها.  
لأنها صخور قوية. هكذا أنت إن  
كنت قوياً..  
صدق ذلك الحكيم الذهبي "نعم  
حينما قال":

**لا يستطيع أحد أن يؤدي  
إنساناً. ما لم يؤد هذا  
الإنسان نفسه.**  
\*\*\*

**قد تقول: الكلام الذي  
سمعتة. غير أفكاري  
وشككني!**

أقول لك: هو قلبك القابل  
للتشكك. فلو كنت ثابتاً في  
قلبك. قوياً في إيمانك وفكرك. ما  
كان الشك يدخل إليك مهما  
سمعت من كلام.  
إن الضعيف الإيمان. هو الذي  
يشك.

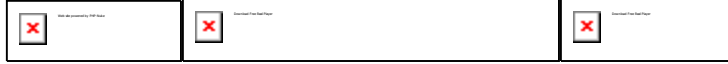
**أتقول: إن الضيقات قد  
زعزعتني؟!.**

أقول لك: لو كان قلبك قوياً. ما  
كان يتزعزع.  
كثيراً ما قلت: إن الضيقة سُميت  
ضيقة. لأن القلب قد ضاق عن  
أن يتسع لها. أما القلب الواسع

فلا يضيق بشيء..  
القلب الواسع يتناول المشكلة  
بهدوء ويحلها. فإن استطاع أن  
يحلها. انتهى الأمر. وإلا فإنه  
يعطيها مدي زمنياً تنحل فيه. أو  
يتركها إلي الله فيحلها له.  
\*\*\*

### صفات القلب

يوجد قلب قوي. لا ينهار ولا  
يضعف مهما كانت التجارب.  
وقلب نقي طاهر. لا يسقط مهما  
كانت الإغراءات.  
وقلب صامد. يظل ثابتاً مهما طال  
زمن المشكلة.  
وقلب متواضع يحتفظ باتضاعه  
مهما نال من رفعة المناصب. ولا  
يتأثر إطلاقاً بكلام المديح أو  
الكرامة...  
إذن الأهمية هي في نوعية  
القلب.



Designed and Hosted by Techno Mina Communications  
1998 Coptic Papal Residence, All rights reserved, Terms of Use [coptpope@tecmna.com](mailto:coptpope@tecmna.com)  
coptpope@tecmna.com  
You are visitor Number



Web site engine's code is Copyright © 2002 by PHP-Nuke. All Rights Reserved. PHP-Nuke is Free  
Software released under the GNU/GPL license.  
Page Generation: 1.370 Seconds